

63 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/الاستعاذه بغير الله/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمة الله. الدرس السادس والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمة الله بباب من الشرك الاستعاذه بغير الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله - 00:00:19

قال الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله في كتاب التوحيد بباب من الشرك اي من انواع الشرك الاكبر الاستعاذه بغير الله ذلك لأن الاستعاذه نوع من انواع العبادة - 00:00:42

نوع من انواع العبادة فمن استعاذه بغير الله فقد عبد غير الله فيكون هذا شركا اكبر والاستعاذه هي الالتجاء والاعتصام بمن يمنع الشر عن المستعين يدفع المحذور وهذا لا يكون الا - 00:01:13

للله سبحانه وتعالى ولهذا ذكر الله عن عن المشرك الجن عن مشركي الجن في سورة قل اوحي الي في سورة الجن قالوا انه كان رجال من الجن وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن - 00:01:46

يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا يعني خوفا هم استعاذوا بهم ليؤمنونهم فجاءت النتيجة بالعكس زادوهم رهقا وخوفا وهذا من استعاذه بغير الله فان يكون عليه الخوف لأن الذي استعاذه به لا يؤمن به لا يقدر على - 00:02:27

دفع الخوف عنه هذا لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى فزادوهم رهقا يعني خوفا انعكس عليهم مطلوبهم هم يريدون الامن اصابهم الخوف زادوهم رهقا وقيل زادوهم اي زاد الانس الجن رهقا - 00:03:03

يعني اعجبوا بانفسهم زادوا الجن رهقا يعني اعجبوا وتعاظما في انفسهم زادوهم رهقا كانوا الجاهليه اذا نزلوا منزلة في البر يقولون نعوذ بسيده هذا الوادي من شر سفهاء قومه نعوذ بسيده هذا الوادي يعني من الجن - 00:03:39

نجر سفهاء قومه هكذا كانوا في الجاهليه يعوذون برجال من الجن ولا يستعيذون بالله سبحانه وتعالى نعوذ بسيده هذا الوادي كبير كبر الجن في هذا الوادي ان يمنع عنا سفهاء - 00:04:24

قومه فهذا حکاه الله عن الجن الذين اسلموا واعترفوا بخطأهم انه قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآننا عجب سمعوا الرسول يقرأ بوادي نخلة بين مكة والطائف هي صلاة الفجر - 00:04:52

فاعجبوا بالقرآن كي ما قد سمعوه بعد موسى عليه السلام اعجبوا بالقرآن فامنوا به وذهبوا الى قومهم وانذروهم وحدروهم ويصرفن اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا - 00:05:30

فلما قطى يعني قضيت التلاوة ولو الى قومهم متذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدى الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبيوا داعي الله وامنوا به - 00:06:01

يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم لما سمعوا الرسول يقرأ بالقرآن انصتوا فاعجبوا بالقرآن وما سمعوا بعد موسى عليه السلام مثل هذا القرآن انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدى الى الحق - 00:06:26

والى طريق مستقيم فامنوا به وهم من جن نصيبيين نصيبيين موضع في العراق هذا ما جاء في تفسير هذه الاية الكريمة نعم باب من

الشرك الاستعاذه بغير الله نعم الاستعاذه - 00:07:00

الالتجاء والاعتصام. ولهذا يسمى المستعاذه به معادا وملجاً نعم معاذن وملجاً لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج امرأة النساء خدعتها قالت لها اذا دخل عليك فقولي اعوذ بالله منك - 00:07:32

فانه يزيد حبك عنده فلما دخل قالت لقد علت بمعاز الحقي باهلك لقد علت بمعاز وهو الله سبحانه وتعالى الحق باهلك طلقها عليه الصلاة والسلام واستجاب لها - 00:08:05

فكأن ذلك نقصا عليها خدعت في هذا نعم ولهذا يسمى المستعاذه به معادا وملجاً فالعائد بالله قد هرب مما يؤذيه او يهلكه الى ربه ومالكه نعم واعتضم به واستجear والتجلأ اليه - 00:08:37

وهذا تمثيل والا فما يقوم بالقلب من الالتجاء الى الله والاعتصام به والاطراح بين يدي الرب والافتقار اليه والتذلل له. امر لا تحيط به العبارة قاله ابن القيم رحمة الله - 00:09:03

نعم الالتجاء الى الله يكون باللسان وبالقلب ايضا. والقلب هو الاصل حتى ولو لم ينطق بلسانه اذا التجأ الى الله بقلبه علم الله ما في قلبه فاعاذه وامنه مما يخاف - 00:09:23

نعم وقال ابن كثير رحمة الله الاستعاذه هي الالتجاء الى الله والالتصاق بجنبه من شر كل ذي شر والعياذ يكون لدفع الشر واللياذ لطلب الخير انتهى العياذ يكون لدفع شر - 00:09:46

واللليال يكون لطلب الخير يا من اعوذ به فيما احذره ومن الوذ به فيما اؤمله وصار بينهما فرق العياذ واللياذ نعم قلت وهي من العبادات التي امر الله تعالى عباده بها. يعني الاستعاذه من العبادات نوع - 00:10:12

نوع من انواع العبادات التي امر الله بها واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه هو السميع العليم نعم وهي من العبادات التي امر الله تعالى عباده بها كما قال تعالى - 00:10:42

واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله. انه هو السميع العليم نعم وامثال ذلك في القرآن كثيرة لا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن ولا تستوي الحسنة ولا السيئة يعني - 00:11:03

اذا حصل بينك وبين احد اساء اليك فادفع اساعتهم بالحسنة ادفع بالتي هي احسن السيئة هكذا خلق النبي صلی الله عليه وسلم ما كان يجازي المسيء باساعته وانما يجازيه بالاحسان - 00:11:24

ويصبر على اذاهم نعم وامثاله واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه هو السميع العليم وامثال ذلك في القرآن كثير قوله اذا اساء اليك احد اذا اساء اليك احد فاحسن اليه - 00:11:49

فان جاءك الشيطان وحملك على ان تقابلها بالاساءة فاستعد بالله لان هذا من عمل الشيطان فاستعد بالله. نعم فاستعد بالله انه هو السميع العليم وامثال ذلك في القرآن كثير قوله تعالى - 00:12:14

قل اعوذ برب الفلق وقوله قل اعوذ برب الناس نعم المعوذتين في اخر القرآن اعوذ برب الفلق الا هو فلق الصبح يعني هالك الاصباح فلق الصبح قل اعوذ برب الفلق - 00:12:36

من شر ما خلق قل اعوذ برب الناس ملك الناس يسميان بالمعوذتين من اتى بهما في صباحه ومسائه في ورده اعاده الله عز وجل. نعم فما كان عبادة لله فصرفه لغير الله شرك - 00:12:59

نعم فمن صرف شيئا من هذه العبادات لغير الله فقد جعله لله شريكا في عبادته نعم العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية فمنصرف - 00:13:27

العبادة انواع كثيرة فمن صرف منها نوعا من الى غير الله فقد اشرك بالله عز وجل ومن ذلك الاستعاذه الاستعاذه نوع من انواع العبادة. نعم فمن صرف شيئا من هذه العبادات لغير الله - 00:13:51

فقد جعله لله شريكا في عبادته ونazu الراب في الهيته كما ان من صلی الله وصلی لغيره يكون عابدا لغير الله ولا فرق لا فرق اي نعم لا فرق بين الاستعاذه والصلاه - 00:14:09

كلاهما نوعان من انواع العبادة نعم ولا فرق كما سيأتي تقريره قريبا ان شاء الله تعالى قال المصنف رحمة الله لقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا - 00:14:28

نعم قال ابن كثير اي كما نرى ان لنا فضلا على الانس لأنهم كانوا يعودون بنا اي اذا نزلوا واديا او مكانا موحشا كما كانت عادة العرب في جاهليتها يعوذون بعظيم ذلك المكان من الجان ان يصيدهم شيء بسوء - 00:14:51

نعم كانوا يقولون نعوذ بسيد هذا الوادي قومه فالله سبحانه وتعالى شرع لعباده بدل ذلك ان يستعيذوا بالله اذا نزلوا في مكان او خافوا ان يستعيذوا بالله بدلها من الاستعاذه بغيره - 00:15:16

نعم وذلك ان الرجل من العرب كان اذا امسى بواد قفر وخاف على نفسه قال اعوذ بسيدي هذا الوادي من سفهاء قومه يريد كبير الجن نعم قال مجاهد كانوا اذا هبطوا واديا يقولون نعوذ بعظيم هذا الوادي - 00:15:42

فزادوهم رهقا قال زادوا الكفار طغيانا رواه عبد ابن حميد وابن المنذر نعم. وقال ابن كثير زادوهم رهقا. قيل المراد زادوا آآ الجن رهقا اي تكروا واعجابة بانفسهم وقيل الجن زاد والانس راقا اي خوفا وذلا - 00:16:07

لما استعاذوا بهم نعم وقال ابن كثير لما رأت الجن ان الانس يعوذون بهم من خوفهم زادوهم رهقا المعنى الثاني نعم وقال ابن كثير لما رأت الجن ان الانس يعوذون بهم من خوفهم زادوهم رهقا اي خوفا وارهابا وذرا - 00:16:33

حتى يبقو اشد منهم مخافة واكثر تعودا بهم. نعم تسلطوا عليهم نعم كما قال السدي يعني الرجل يخرج باهله فيأتي الارض فينزلها فيقول اعوذ بسيد هذا الوادي من الجن ان اضر فيه او مالي او ولدي او ماشيتي - 00:17:00

قال فإذا عاد بهم من دون الله رهقتهم الجن الذي عند ذلك نعم وذكر عن ابن أبي حاتم بسند الى عكرمة نحو ذلك انتهى وقد اجمع العلماء - 00:17:25

وقد اجمع العلماء على انه لا يجوز الاستعاذه بغير الله نعم وقال ملا علي قاري الحنفي لا تجوز الاستعاذه بالجن فقد ذم الله الكافرين على ذلك. وذكر الاية وقال تعالى - 00:17:45

ويوم يحشرهم جميعا يا معاشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياوهم من الانس ربنا استمتع ببعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله. ان رب حكيم عليم - 00:18:05

نعم اذا حشر الله جل وعلا الجن والانس يوم القيمة يعاتب الجن فيقول يا معاشر الجن قد استكثرتم من الانس يعني اذلتهم خوفتهم وصرفتم قلوبهم عن الله عز وجل قال اولياوه من الانس ربنا استمتع ببعضنا ببعض - 00:18:26

فنحن عظمنا الجن فحصل للجن منفعة التعظيم وحصل لنا الامن من الخوف. استمتع ببعضنا ببعض. استمتع الجن بالانس واستمتع الانس بالجن وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا وهو يوم القيمة. قال النار مثواكم خالدين فيها - 00:18:54

الجن والانس الذين فعلوا هذا الا ما شاء الله ان رب حكيم عليم نعم فاستمتعان الانس بالجن في قضاء حوائجه وامتثال اوامرها واخباره بشيء من المغيبات هذا انتفاع الجن الانس بالجني - 00:19:19

نعم واستمتع الجن بالانس تعظيمه اياد واستعادته به وخصوصه له. انتهى ملخصا. نعم قال المصنف رحمة الله وفيه ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية لا يدل على انه ليس من الشرك - 00:19:44

اي نعم هذه قاعدة معروفة عن حصول المطلوب لا يدل على جواز الفعل فإذا فعل فعلا وحصل مطلوبه دعا غير الله او استغاث بغير الله او دعا القبور والاضرحة وحصلت - 00:20:07

حوائجهم فلا يدل هذا على جواز فعلهم لأن هذا استدراج من الله عز وجل تدرجهم فليزيد ليزيد عليهم الكفر والشرك ويظنون ان هذا يدل على الجواز وحصول المطلوب لا يدل على الجواز ابدا - 00:20:30

فلا يقول واحد انا فعلت كذا وكذا وحصل مطلوب فهذا دليل على جواز هذا الفعل ما يستدل الا بالكتاب والسنة اما حصول المطلوب فقد يستدرج الله بعض الخلق لا يعطيهم مطلوبهم - 00:20:52

وهو لا يرضي عنهم بذلك من باب الاهانة لهم واستزدادتهم من الشرك حتى يخسروا دنياهم وآخرتهم والعياذ بالله نعم قال المصنف

وفيه لأن فيه من يقولون والله حنا للقبر الفلاني ودعونا عنده وحصل لنا مطلوبنا هذا يدل على - 00:21:10

جواز نقول لا ما يدل هذا على الجواز الاستدراج من الله عز وجل فانتم توبوا الى الله واتركوا هذا الشيء واطلبوا من الله عز وجل لا تطلبوا من غيره نعم - 00:21:35

قال المصنف وفيه ان كون الشيء يحصل به قال المصنف يعني الشيخ محمد نعم قال المصنف رحمة الله وفيه كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية لا يدل على انه ليس من الشرك اي نعم كونه يحصل مطلوب - 00:21:55

الذى يدعو غير الله لا يدل على ان دعاءه لغير الله ليس من الشرك اصول المطلوب لا يدل على الجواز نعم قال المصنف رحمة الله وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت - 00:22:15

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلًا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم - 00:22:34

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق اذا قالها الانسان في منزل فان الله يؤمنه مما يخاف والاستعاذه بكلمات الله الكلمات على نوعين كلمات كونية وهي الاوامر والتواهي التي يأمر الله بها وبينها ويدير - 00:22:51

وكلمات قرآنية كلمات قرآنية وهي من صفات الله كلام الله من صفاتة فإذا استعذت به استعذت بالله عز وجل اذا استعذت بصفة من صفات الله فقد استعذت بالله عز وجل. نعم - 00:23:17

وعن خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلًا فقال اعوذ بكلمات الله التامات مات من شر ما خلق. تامات التي لا لا نقص فيها. نعم - 00:23:42

تامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم. نعم هي خولة بنت حكيم ابن امية السلمية يقال لها ام شريك ويقال انها هي الواهبة - 00:23:59

هي الواهبة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وامرأة ان وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فهي التي عرضت نفسها عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:19

نعم ويقال انها هي الواهبة وكانت قبل تحت عثمان بن مظعون نعم قال ابن عبد البر وكانت صالحة فاضلة قوله اعوذ بكلمات الله التامات شرع الله لاهل الاسلام ان يستعينوا به - 00:24:36

بدلا عما يفعله اهل الجاهلية من الاستعاذه بالجن فشرع الله للمسلمين ان يتبعونها باسمائهم وصفاته نعم قال القرطبي رحمة الله قيل معناه الكاملات التي تامات يعني الكاملات نعم قال القرطبي قيل معناه الكاملات التي لا يلحقها نقص ولا عيب. مم. كما يلحق كلام البشر - 00:25:01

لان كلام البشر يلحقه نقص وعيوب لانه مثل البشر واما كلام الله ولا يلحقه نقص ولا عيب ولذلك سماتها التامات. نعم وقيل معناه الشافية الكافية هذا من اختلاف التنوع في التفسير - 00:25:35

تصير الآية تحتمل عدة معانٍ وكل مفسر يأخذ معنى من هذه المعاني هذا ليس ليس اختلاف تضاد وانما وهو اختلاف تنوع لأن الآية تدل على هذا كله. نعم وقيل معناه الشافية الكافية وقيل الكلمات هنا هي القرآن فان الله اخبر عنه بأنه هدى وشفاء - 00:25:58
نعم. وهذا الامر على جهة الارشاد الى ما يدفع به الاذى نعم. ولما كان ذلك استعاذه بصفات الله تعالى كان من باب المندوب اليه المرغب فيه وعلى هذا فحق المستعيد بالله تعالى او باسمائه وصفاته - 00:26:26

ان يصدق الله بالتجاهه اليه وتوكل في ذلك عليه ويعذر ذلك في قلبه فمتى فعل ذلك وصل الى منتهى طلبه ومغفرة ذنبه نعم قال شيخ الاسلام وقد نص الآئمة كاحمد وغيره على انه لا تجوز الاستعاذه بمخلوق - 00:26:51

وهذا مما استدلوا به على ان كلام الله غير مخلوق. اه نعم مستدلوا على ان كلام الله غير مخلوق. لأن الاستعاذه المخلوق لا تجوز وقد شرع النبي صلى الله عليه وسلم الاستعاذه بكلمات الله - 00:27:18

دل على أنها غير مخلوقة وانها صفة من صفات الله عز وجل. نعم وهذا مما استدلوا به على ان كلام الله غير مخلوق قالوا هذا رد على

الجهمية والمعتزلة الذين يقولون كلام الله مخلوق - 00:27:36

نعم وهذا مما استدلوا به على ان كلام الله غير مخلوق قالوا بانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استعاد بكلمات الله وامر بذلك
نعم ولهذا بالمخلوق لا تجوز - 00:27:56

نعم ولهذا نهى العلماء عن التعازيم والتعاويذ التي لا يعرف معناها خشية ان يكون فيها شرك نعم التعاويذ والتعازيم اللي هي الاوراق
اللي تكتب وتعلق على على الصبيان وعلى نهى فريق يعني اذا كانت هذه التعازيم وهذه التعاويذ فيها شرك هذه بالاجماع لا تجوز -

00:28:15

اما اذا كانت من القرآن ومن اسماء الله وصفاته قد اختلف العلماء في ذلك. قيل ايضا لا تجوز وقيل لا بأس بذلك نعم وقال ابن القيم
رحمه الله ومن ذبح للشيطان ودعاه - 00:28:46

واستعاد به وتقرب اليه بما يحب فقد عبده نعم وان لم يسمى ذلك عبادة ويسميه استخداما استخداما نعم العبرة بالحقائق لا
بالاسماء نعم فقد عبده وان لم يسمى ذلك عبادة ويسميه استخداما وصدق هو استخدام من الشيطان له - 00:29:07

نعم، فيصير فيصير من خدم الشيطان وعباديه وبذلك يخدمه الشيطان لكن خدمة الشيطان له ليست خدمة عبادة فان الشيطان لا
يخضع له ولا يعبده كما يفعل هو به نعم قوله - 00:29:35

من شر ما خلق قال ابن القيم اي من كل شر في اي مخلوق قام به الشر من حيوان او غيره انسيا كان او جنبا او هامة او دابة او ربيحا
او صاعقة - 00:29:57

اي نوع كان من انواع البلاء في الدنيا والآخرة نعم وما ها هنا موصولة ليس الا من شر ما خلق من شر الذي خلق لان ما بمعنى الذي
موصولة نعم - 00:30:15

وما ها هنا موصولة ليس الا وليس المراد بها العموم الاطلاقي بل المراد التقييدي الوصفي. والمعنى من شر كل مخلوق فيه شر ما كل
المخلوقات فيها شر الشر في بعض المخلوقات نعم - 00:30:33

والمعنى من شر كل مخلوق فيه شر لا من شر كل ما خلقه الله فان الجنة والملائكة والانبياء ليس فيهم شر. نعم والشر يقال على
شيئين على الالم وعلى ما يفضي اليه - 00:30:56

الشر يطلق على شيءين على الالم وعلى ما يفضي اليه على الالم والوجع اي نعم وعلى ما يفضي اليه الالم. نعم قوله لن يضره شيء
حتى يرحل من منزله ذلك - 00:31:16

قال القرطبي رحمه الله هذا خبر صحيح وقول صادق علمنا صدقه دليلا وتجربة فاني منذ سمعت هذا الخبر عملت عليه فلم
يضرني شيء الى ان تركته فلديتني عقرب بالمهدية ليلا - 00:31:33

فتفكرت في نفسي فاذا بي قد نسيت ان انعوذ بتلك الكلمات نعم قال المصنف رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير فيه يعني في الباب
في الآيات والاحاديث الواردة في الباب. نعم - 00:31:57

فيه مسائل الاولى تفسير اية الجن انه كان رجال من الناس يعذون برجال من الجن فزادوهم رهقا نعم الثانية كونه من الشرك كون
هذا من الشرك كون الاستعاذه بالجن من الشرك وبكل مخلوق نعم - 00:32:21

الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث لان العلماء يستدلون به على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لان الاستعاذه بالمخلوق شرك اي
نعم فهذا من الدلة من ادلة اهل السنة على الجهمية والمعتزلة - 00:32:48

الذين يقولون القرآن مخلوق خلقه الله في جبريل او في محمد هذا كذب نعم او في اللوح المحفوظ كلام الله تكلم الله به حقيقة تكلم
الله به حقيقة ولم يخلقه خلقا نعم - 00:33:09

الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره اي نعم لم يضره شيء هذا فضل عظيم شيء اي شيء يضره ما يضره شيء اذا قال اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء - 00:33:32

نعم الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. نعم انتبهوا الى هذه

المسألة عظيمة اصول المطلوب لا يدل على الجواز - [00:33:50](#)

ما يدل على الجواز او المنع الا الكتاب والسنّة اما كونه يحصل لك مطلوبك هذا ما هو بدليل على الجواز هذا استدراج وقد يصادف قضاء وقدرا فيحصل نعم قال المصنف رحمة الله - [00:34:13](#)

باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره الاستغاثة طلب الغوث وهي اعم من الاستعانة الاستغاثة ما تكون الا عند شدة الحاجة واما الاستعانة فانها تحصل ولو لم يكن فيه شدة حاجة - [00:34:33](#)

نعم باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره نعم قال شيخ الاسلام الاستغاثة هي طلب الغوث نعم. وهو ازاله الشدة كالاستنصار طلب النصر والاستعانة طلب العون نعم. وقال غيره - [00:35:04](#)

الفرق بين الاستغاثة والدعاء ان الاستغاثة لا تكون الا من المكروب والدعاء ان الاستغاثة لا تكون الا من المكروب من المكروب نعم نعم والدعاء اعم من الاستغاثة. يحصل من المكروب ومن غيره. نعم. والدعاء اعم من الاستغاثة - [00:35:30](#)

لأنه يكون من المكروب وغيره نعم فعطاف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص. اي نعم فيبينهما عموم وخصوص مطلق يجتمعان في مادة وينفرد الدعاء عنها في مادة - [00:35:53](#)

فكلي استغاثة دعاء وليس كل دعاء استغاثة لماذا لا تكون الا من شدة بخلاف الدعاء فانه يكون من شدة ومن غير شدة. نعم وقوله او يدعوه غيره اعلم ان الدعاء نوعان - [00:36:14](#)

دعاء عبادة ودعاء مسألة. دعاء عبادة يعني كل الثناء على الله دعاء عبادة وطلب الحاجات هذا دعاء مسألة فالدعاء نوعان دعاء عبادة وهو الثناء على الله جل وعلا ودعاء مسألة وهو طلب الحاجات من الله وهذا - [00:36:36](#)

اشتملت عليهما سورة الفاتحة فاولها دعاء عبادة الى قوله اياك نعبد واخراها دعاء مسألة من قوله واياك نستعين الى اخر السورة نعم اعلم ان الدعاء نوعان دعاء عبادة ودعاء مسألة - [00:37:02](#)

ويراد به في القرآن هذا تارة و لهذا تارة ويراد به مجموعهما. نعم. فدعاء المسوأة هو طلب ما ينفع الداعي من جلب نفع او كشف ضر. نعم. ولهذا انكر الله على من يدعوه احدا من دونه ممن لا يملك ضرا ولا - [00:37:27](#)

نفع كقوله سبحانه قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا. والله هو السميع العليم. نعم وقوله سبحانه قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالمي - [00:37:48](#)

قهوته الشياطين في الارض حيران له اصحابه يدعونه له اصحابه يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامروا لنسلم لرب العالمين وقوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك - [00:38:09](#)

فإن فعلت فانك اذا من الظالمين. من الظالمين يعني من المشركين لأن الشرك هو اعظم انواع الظلم والظلم هو وضع وظيع الشيء في غير موضعها وضع الشيء في غير موضعه هذا هو الظلم - [00:38:29](#)

فمن عبد غير الله او دعا غير الله فقد وضع العبادة في غير موضعها ولهذا قال جل وعلا ان الشرك لظلم عظيم نعم قال شيخ الاسلام رحمة الله فكل دعاء عبادة مستلزم لدعاه المسوأة - [00:38:49](#)

وكلي دعاء العبادة مستلزم لدعاه المسوأة ودعاه المسوأة متضمن لدعاه العبادة لأن انواع الدلالة ثلاثة دلالة مطابقة دلالة استلزم دلالة تنضم. نعم قال شيخ الاسلام فكل دعاء عبادة مستلزم لدعاه المسوأة وكل دعاء مسوأة متضمن لدعاه - [00:39:12](#)

العبادة متضمن لدعاه يعني داخل فيها التنضم هو دخول الشيء في الشيء نعم قال الله تعالى دلالة الشيء على شيء خارج من معناه هذا دعاء هذا دلالة التزام دلالة الالتزام هي دلالة الشيء على شيء خارج عن معناه - [00:39:49](#)

لكنه تابع له ودعاه التنضم وهو آدخل الشيء في الشيء يكون ضمه وداخلا فيه نعم دلالة المطابقة دلالة الشيء على تمام معناه تمام معناه هذه مطابقة. نعم قال الله تعالى - [00:40:14](#)

ادعوا ربكم تضرعا وخفية. انه لا يحب المعتدين نعم. وقال تعالى معتدين في الدعاء يعني. نعم وقال تعالى قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او انتكم الساعة اغير الله تدعون ان كتم صادقين - [00:40:42](#)

بل اياه تدعون في كشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون. نعم المشركون كانوا اذا وقعوا في الشدة لا يدعون الا الله لعلهم انه لا يخلص من الشدائـد الا الله - [00:41:01](#)

وانما يشركون في الرخاء حالة الرخاء يشركون اما في حال الشدة فلا يدعون الا الله عز وجل اذا مسكم الظر في البحر ظل من تدعون الا ايـاه فلما نجاكم الى البر اعرضتم - [00:41:19](#)

نعم وقال تعالى وان المساجد لله فلا تدعـو مع الله احدا ان المساجد لله الى المساجد اعضـاء السجود انها لله فلا تسجد بها الا الله سبحانـه وتعالـى وقيل اعم المساجـد هي اعـضاء السجـود وايضا مواضع الصلاـة - [00:41:39](#)

مواضع الصلاـة نعم وقال تعالى له دعـوة الحق والذين يدعـون من دونـه لا يستجيبـون لهم بشـيء الا كـبـاسـط كـفـيه الى الماء ليـبلغ فـاهـ وما هو بـبالـهـ وما دعـاء الكـافـرـين الا في ضـلالـ - [00:42:09](#)

له دعـوة الحق الدعـوة الحق هي دعـوة الله عـز وجلـ والطلب منهـ وحـدهـ واما دعـاء المـشـرـكـينـ لـالـهـتـمـ فـانـهاـ باـطـلـةـ ولاـ تـجـديـهـمـ شـيـئـاـ مـثـلـ الذيـ يـأـتـيـ الىـ بـيرـ عـمـيقـ فيهـ المـاءـ فـيـ قـاعـهـ وـهـوـ عـطـشـانـ - [00:42:30](#)

فيـمـيدـ يـدـيهـ يـرـيدـ انـ المـاءـ يـرـتفـعـ اليـهـ ماـ يـرـتفـعـ المـاءـ وـيـقـىـ عـطـشـانـ اوـ يـمـوتـ وـالـمـاـ عـنـدـهـ فـهـوـ مـثـلـ الـذـيـ يـدـلـيـ يـدـيهـ الىـ الـبـنـرـ العـمـيقـ وـيـرـيدـ اـنـ يـشـرـبـ مـنـهـ وـهـوـ لـاـ يـطـيـقـ هـذـاـ - [00:42:51](#)

نعم الا كـبـاسـطـ كـفـيهـ الىـ المـاءـ ليـبلغـ فـاهـ وـمـاـ هوـ بـبـالـهــ وماـ دـعـاءـ الـكـافـرـينـ الاـ فيـ ضـلالــ هذاـ مـثـلـ ضـرـبـهـ اللـهـ جـلـ لـبـطـلـانـ دـعـاءـ غـيرـ اللـهــ نـعـمـ وـاـمـثـالـ هـذـاـ فـيـ الـقـرـآنـ فـيـ دـعـاءـ الـمـسـأـلـةـ - [00:43:10](#)

اـكـثـرـ مـنـ اـنـ يـحـصـرـ وـهـوـ يـتـضـمـنـ دـعـاءـ الـعـبـادـةـ لـاـنـ السـائـلـ اـخـلـصـ سـؤـالـهـ لـلـهـ وـذـكـرـهـ مـنـ اـفـضـلـ الـعـبـادـاتـ نـعـمـ وـكـذـكـ الـذاـكـرـ اللـهــ لـكـتابـهـ وـنـحوـهـ طـالـبـ منـ اللـهـ فـيـ الـمـعـنـىـ فـيـكـونـ دـاعـيـاـ عـابـداـ - [00:43:30](#)

نعم فـتـبـيـنـ بـهـذـاـ قـولـ شـيـخـ الـاسـلامـ انـ دـعـاءـ الـعـبـادـةـ مـسـتـلـزـمـ لـدـعـاءـ الـمـسـأـلـةـ كـمـاـ انـ دـعـاءـ الـمـسـأـلـةـ مـتـضـمـنـ لـدـعـاءـ الـعـبـادـةـ نـعـمـ. وـقـدـ قـالـ اللـهـ

تعـالـىـ عـنـ خـلـيلـهـ وـاعـتـزلـكـمـ وـمـاـ تـدـعـونـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ وـادـعـوـ رـبـيـ عـسـىـ اـنـ لـاـ اـكـونـ بـدـعـاءـ رـبـيـ شـقـيـاـ - [00:43:54](#)

فـلـمـ اـعـتـزـلـهـمـ وـمـاـ يـعـبـدـونـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ وـهـبـنـاـ لـهـ اـسـحـاقـ وـيـعـقـوبـ وـكـلـاـ جـعـلـنـاـ نـبـيـاـ وـصـارـ الدـعـاءـ مـنـ اـنـوـاعـ الـعـبـادـةـ فـاـنـ قـوـلـهـ وـادـعـوـ رـبـيـ

عـسـىـ اـنـ لـاـ اـكـونـ بـدـعـاءـ رـبـيـ شـقـيـاـ - [00:44:20](#)

كـقـولـ زـكـرـيـاـ رـبـيـ اـنـيـ وـهـنـ الـعـظـمـ مـنـيـ وـاـشـتـعـلـ الرـأـسـ شـبـيـاـ وـلـمـ اـكـنـ بـدـعـائـكـ رـبـيـ شـقـيـاـ نـعـمـ وـقـدـ اـمـرـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـ فـيـ مـوـاـضـعـ مـنـ كـتـابـهـ

كـقـولـهـ اـدـعـوـ رـبـكـ تـضـرـعـاـ وـخـفـيـةـ - [00:44:39](#)

اـنـهـ لـاـ يـحـبـ الـمـعـتـدـيـنـ وـلـاـ تـفـسـدـوـاـ فـيـ الـارـضـ بـعـدـ اـصـلـاحـهـ وـادـعـوهـ خـوفـاـ وـطـمـعاـ. اـنـ رـحـمـةـ اللـهـ قـرـيبـ مـنـ الـمـحـسـنـيـنـ وـهـذـاـ هـوـ دـعـاءـ

الـمـسـأـلـةـ مـتـضـمـنـ لـلـعـبـادـةـ فـاـنـ الدـاعـيـ يـرـغـبـ اـلـىـ المـدـعـوـ - [00:44:59](#)

ويـخـضـعـ لـهـ وـيـتـذـلـلـ وـغـيرـ ذـلـكـ نـعـمـ وـضـابـطـ هـذـاـ اـنـ كـلـ اـمـرـ شـرـعـهـ اللـهـ لـعـبـادـهـ وـاـمـرـهـ بـهـ فـفـعـلـهـ لـلـهـ فـعـلـهـ لـلـهـ عـبـادـةـ فـاـذـاـ صـرـفـ مـنـ تـلـكـ

الـعـبـادـةـ شـيـئـاـ لـغـيرـ اللـهـ فـهـوـ مـشـرـكـ - [00:45:20](#)

مـصـادـمـ لـمـاـ بـعـثـ اللـهـ بـهـ رـسـوـلـهـ مـنـ قـوـلـهـ قـلـ اللـهـ اـعـبـدـ مـخـلـصـاـ لـهـ دـيـنـيـ وـسـيـأـتـيـ لـهـذـاـ مـزـيدـ بـيـانـ اـنـ شـاءـ اللـهـ قـالـ شـيـخـ الـاسـلامـ بـالـرـسـالـةـ

الـسـنـيـةـ فـيـ الرـسـالـةـ السـنـيـةـ - [00:45:42](#)

فـاـذـاـ كـانـ عـلـىـ عـهـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـمـنـ اـنـتـسـبـ اـلـىـ الـاسـلامـ مـنـ مـرـقـ مـنـهـ مـعـ عـبـادـتـهـ عـظـيمـةـ فـلـيـعـلـمـ اـنـ الـمـنـتـسـبـ اـلـىـ

الـاسـلامـ وـالـسـنـةـ فـيـ هـذـهـ الـاـزـمـانـ قـدـ يـمـرـقـ اـيـضاـ مـنـ الـاسـلامـ لـاـسـبـابـ - [00:46:02](#)

مـنـهـ الغـلوـ فـيـ بـعـضـ الـمـشـاـيخـ بـلـ الغـلوـ فـيـ عـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ بـلـ الغـلوـ فـيـ الـمـسـيـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـكـلـ مـنـ غـلـيـ فـيـ نـبـيـ اوـ رـجـلـ صـالـحـ

وـجـعـلـ فـيـهـ نـوـعـاـ مـنـ الـالـهـيـةـ - [00:46:23](#)

مـثـلـ اـنـ يـقـولـ يـاـ سـيـديـ فـلـانـ اـنـصـرـنـيـ اوـ اـغـثـنـيـ اوـ اـرـزـقـنـيـ وـاـنـاـ فـيـ حـسـبـ وـاـنـاـ فـيـ حـسـبـ وـنـحـوـ ذـلـكـ مـنـ هـذـهـ الـاقـوالـ. فـكـلـ هـذـاـ شـرـكـ

وـضـلالـ يـسـتـتـابـ صـاحـبـهـ فـاـنـ تـابـ وـالـقـتلـ - [00:46:41](#)

لـاـنـهـ اـشـرـكـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ. نـعـمـ فـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـمـاـ اـرـسـلـ الرـسـلـ وـانـزـلـ الـكـتـبـ لـيـعـبـدـ وـحـدهـ. لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـلـاـ يـدـعـيـ مـعـهـ اللـهـ اـخـرـ

والذين يدعون مع الله الة اخرى - 00:47:00

مثل المسيح والملائكة والاصنام لم يكونوا يعتقدون انها تخلق الخلائق او تنزل المطر او تنبت النبات وانما كانوا يعبدون قبورهم او يعبدون صورهم يقولون ما نعبدهم الا ليقربون - 00:47:21

الى الله زلفي. شوف يريدون منهم الشفاعة عند الله. يعبدونهم يصفون لهم شيء من من انواع العبادات ليشفعوا لهم عند الله بزعمهم نعم وانما كانوا يعبدونهم او يعبدون قبورهم او يعبدون صورهم يقولون ما نعبدهم الا ليقربون الى الله زلفي - 00:47:41

ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله فهم يعبدون هذه يعبدون الملائكة والانبياء الصالحين يقولون نريد انهم يشفعون لنا عند الله - 00:48:06

يصرفون لهم شيء من العبادة ويقولون هؤلاء يشفعون لنا عند الله هذا شرك يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله نعم فبعث الله سبحانه وتعالى رسلاه - 00:48:32

تهنى ان يدعى احد من دونه لا دعاء عبادة ولا دعاء استغاثة انتهى نعم وقال ايضا من جعل بينه وبين الله وسائل يتوكى عليهم ويدعوهم ويسألهم كفر اجتماعا. نعم. نقله عنه صاحب الفروع - 00:48:53

وصاحب الانصاف وصاحب الاقناع. صاحب الفروع هذا في المذهب كتاب فقه كتاب في الفقه في المذهب لابن مفلح للمام ابن مفلح وكتاب ايش صاحب الانصاف وصاحب المرداوى. نعم. وصاحب الاقناع - 00:49:15

والاقناع لمنصور البهوتى. نعم نقله عنه صاحب الفروع وصاحب الانصاف وصاحب الاقناع وغيرهم وذكره في مسألة الوسائل ونقلته منه في الرد على ابن جرجيس ايه نعم الشيخ عبد الرحمن ابن حسن - 00:49:39

نقل هذا في رده على ابن جرجيس الذي ظهر من العراق وهو يدعو الى الشرك جاء الى اهل نجد بصفة انه طالب علم وانه ولازم الشيخ ابا بطين في آآ عنيزه على انه يطلب العلم - 00:50:03

وهو جاي يدعو الى الشرك تبين هذا في اخر امره فردو عليه ومن رد عليه الشيخ الابطين رسالة الانتصار ورد عليه الشيخ عبد الرحمن ابن حسن في - 00:50:23

كتابه الرد على بن جرجيس نعم وقال ابن القيم رحمه الله ومن انواعه اي الشرك طلب الحوائج من الموتى ومن انواعه وقال ابن القيم رحمه الله ومن انواعه اي الشرك - 00:50:45

طلب الحوائج من الموتى والاستغاثة بهم والتوجه اليهم وهذا اصل شرك العالم فان الميت قد انقطع عمله وهو لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. فضلا عن استغاث به او سأله ان يشفع له الى الله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات الانسان انقطع عمله - 00:51:08

الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له فالموتى ينقطع عمله بمماته الا هذه الثلاث فكيف يطلب منهم وهم لا يقدرون على ان يعملوا لانفسهم - 00:51:36

ما يقدرون على ان يعملوا لانفسهم فكيف يطلب منهم الحي؟ هذا من العجائب الحي اللي يقدر على الدعاء ويقدر على العبادة يلجا الى الميت الذي لا يقدر على شيء انقطع عمله - 00:51:54

ويلجا اليه هذا من الانتكاس والعياذ بالله نعم فان الميت قد انقطع عمله وهو لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فضلا عن استغاث به او سأله ان يشفع له الى الله - 00:52:10

وهذا من جهله بالشافعي والمشفوع عنده وسيأتي تتمة كلامه في باب الشفاعة ان شاء الله تعالى نعم. وقال الحافظ يكفي نقف عند فضيلة الشيخ وفقكم الله الذي يستعيد بالجن ويقول - 00:52:27

انما استعيد بالمسلمين منهم فيما يقدرون عليه هل يصلى؟ ما يجوز الاستعاذه او الاستغاثة ما يجوز بالغائب ولو كان حيا الغائب ما يستعان به. انما يستعان بالحي الحاضر القادر على ما تريده منه ثلاثة شروط ان يكون حيا لا ميتا - 00:52:58

ان يكون حاضرا لا غائبا ان يكون قادر على ما تطلب منه لا عاجزا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ويسأله حفظكم الله من كان مستعينا

بالجن ويقول انما يستعيد بالمسلمين هل يصلى خلفه؟ لا - 00:53:24

ليستعين بالجن لا يصلى خلفه لانه مشرك وانه كان رجال من الانس يعذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. نعم لا يجوز الاستعاذه بغير الله سبحانه وتعالى ولا الاستعانة - 00:53:45

الا بالله فيما لا يقدر عليه الا الله. اما الشيء اللي يقدر عليه المخلوق تستعين به فيما يقدر عليه والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه - 00:54:06

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل وضع المصحف بالسيارة من اجل ان يكون حافظا له من الشر؟ هل يكون داخلا في الاستعاذه بكلمات الله؟ لا هذا من اتخاذ الحروز - 00:54:22

من اتخاذ الحروز وهذا لا يجوز المصحف لا يؤخذ حرز انما المصحف يؤخذ للقراءة قراءة القرآن فيه وال الحاجة اليه وتعلم القرآن اما انه يؤخذ حرز على انه يحفظ الانسان او يحفظ السيارة او يحفظ البيت - 00:54:41

هذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص يعاني من صداع دائم شخص يعاني من صداع دائم فذهب الى راق فاعطاه قطعة قماش مخيطه وقال ضعها تحت رأسك عند النوم - 00:55:04

فأسأله ما بها؟ قال فيها ورقة مكتوب فيها ايات وتعاويذ نبوية هل يشرع له ان يستعملها؟ لا هذا حرز من اتخاذ الحرز لكن عند النوم يقرأ من القرآن يقرأ اه سورة الاخلاص والمعوذات - 00:55:26

يقرأ اية الكرسي عند النوم هذا الذي ينفعه اما انه يجعل حرزًا عند رأسه هذا ما ما يجوز ولا ينفعه ايضا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل صحيح ان الجن تخاف من الذئاب - 00:55:49

وهل ورد في ذلك دليل لان هناك رقاة يستعملون هذا الامر عند رقائهم والله ما ندري هذي امور ما ندري عنها الذئاب انت تخاف منهم ما هو بس الجن السابع - 00:56:11

كل يخاف منها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل عندما اريد ان اعود اولادي جميعا بكلمات الله فهل ينفعهم ذلك عندما اريد ان اعود اولادي جميعا اعوذهم بكلمات الله - 00:56:26

فهل ينفعهم ذلك او لابد من حضورهم عندي؟ وان اقرأ هذه الاستعاذه عليهم؟ لا ما هو بلازم حضورهم تورد تورد على نفسك وعليهم تعزى نفسك وتعيذهم ولو كانوا غير حاضرين. نعم - 00:56:46

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هناك امور وخارق للعادة يفعلها بعض الناس وهم يدعون انهم اولياء الله فكيف افرق واميز بين اولياء الله وبين من يدعى ذلك باعانته الشيطان له - 00:57:07

يا اخي فيه كتاب لابن القيم اسمه اغاثة اسمها الفرقان مهوب لابن القيم لشيخ الاسلام ابن تيمية الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان اللي تجري على يده خارقة للعادة. انظر الى عمله - 00:57:31

ان كان من اهل الخير واهل الدين فهذه كرامة ان كان من اهل الشر فهذه خارق شيطاني لا يغتر بها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بعض من الناس - 00:57:55

اذا اصحابهم ذعر وخوف فانهم يقولون وينادون امهاتهم فيقولون يا اماما وقد صارت هذه عادة وهو منتشر بينهم. هذا عند الاطفال. هذا عند الاطفال متعدد ان الطفل انه ينادي امه. لان ما ما يعيشه وينفعه في صغره الا الا - 00:58:16

امه فهو يناديها اذا مسه شيء او او المء شيء هي من عادة الاطفال اما العقلاء فلا يعملون هذا ما سمعنا عاقل ينادي امه لا منه اصحابه شيء يقول ينادي الله سبحانه وتعالى ويدعوه الله - 00:58:36

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من يقول بان الاستعاذه بالمخلوق جائزه وليس شرطا ان يكون المخلوق حيا حاضرا قادرا. فهل قوله هذا له وجه الاستعاذه نوع من انواع العبادة لا تكون الا لله عز وجل - 00:58:54

اما الاستعانة في فرق بين الاستعاذه والاستعانة. تستعين بمخلوق يقدر وحاضر عندك لا بآيس اما الاستعاذه ما تستعيد الا بالله عز وجل لانها نوع من انواع العبادة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:59:18

يقول ورد في حديث انه اذا اضاع الانسان حاجة له فانه ينادي فيقول يا عباد الله احبسو او يا عباد الله اعينوني يقول هل هذا فيه دلالة على الاستعانة بالجن؟ هذا الحديث من المتشابه - [00:59:38](#)

المتشابه لا يستدل به بالدلالة الواضحة اللي ما فيها اشتباه ولا فيها اشكال هذا يتوقف فيه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم قول القائل توكلت على الله ثم على فلان. لا - [00:59:59](#)

توكلت هذا ما يكون الا لله لكن يقول وكلت فلان لا بأس وكلت فلان. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بعظ الرقة ومفسري الرؤى عند الاتصال ببعضهم يسأل الرافي ويقول الرافي او المفسر - [01:00:22](#)

انك ايها المتصل انك ايها المتصل تسكن ايها المتصل المتصلين نعم تس肯 في محل كذا ومكان السحر الذي سحرت في ذاك المنزل ونوع سيارتكم كذا وكذا. يقول هل هذا يدل على انه يستعين بالجن - [01:00:49](#)

هذا من ادعاء علم الغيب ونعم اه يستعين بالجن لانهم يخبرونه عن لان الجن يعلمون ما لا يعلمه الانس فهو يستعين بهم وهذا لا يجوز وهو من ادعاء علم الغيب. نعم - [01:01:11](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هناك موقع في الانترنت يستطيع الانسان فيها ان يتعلم كيفية تحظير الجن واستعمالهم. نسأل الله العافية. يقول هل للانسان ان يدخلها لمجرد الاطلاع فقط؟ لا لا - [01:01:28](#)

ولا ينظر فيها ويبعد عنها نعم هذه مصائب حدثت الان في الجوالات والاتصالات وينشر فيها الشر والدعوة الى الباطل فعل المسلم انه يبتعد عنها. الجوالات للحاجة لا بغيت تكلم احد ولا يكلم احد - [01:01:47](#)

وما عدا ذلك لا تنخدع بما ينشر فيها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل حفظكم الله يعرض في بعض الفضائيات العربية مقاطع للسحرة من جهة انه سحر تخيلي وخفة يد - [01:02:08](#)

هل يجوز يجوز هذا؟ هذا لا يجوز هذا ترويج للسحر ودعوة للسحر فلا يجوز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل كثيرا ما يردد بعض الناس - [01:02:30](#)

بان بعض بلاد المسلمين انما فتحت عن طريق رؤيتهم باخلاق المسلمين السمحاء. ها عن طريق انما فتحت بلاد المسلمين عن طريق رؤية الكفار لاخلاق المسلمين السمحاء وان هذا هو انساب طريق الدعوة - [01:02:50](#)

فيبدأ بالدعوة لاخلاق الفاضلة فهل ما يذكرون صحيحة نعم الدعوة اولا ثم الجهاد الدعوة ثم الجهاد هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل يدعوه الى الله فان استجابوا والحمد لله والا قاتلهم - [01:03:10](#)

اذا اصروا على الشرك والكفر يقاتلوه نعم دعوة تسبق الجهاد بلا شك ولما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب في الى حصن الى حصن خير لما ارسله الى حصن خير قال انزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام - [01:03:32](#)

واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. ووالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. فيبدأ بالدعوة اول فان استجابوا فالحمد لله والا اذا اصروا على كفرهم وشركهم واعتدائهم على المسلمين يقاتلون. نعم - [01:03:55](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل امرأة اتصلت براقب وتشكو اليه ان بينها وبين زوجها خلافا. فقال اقرئي سورة الشورى وسورة الاسراء سبعة ايام وسيرجع اليك زوجك كما كان. هذا كذب وافتراء - [01:04:20](#)

ولا يجوز تصديقه في ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ورد في الحديث برحمتك استغثت يقول هل يجوز ان يستعذن الانسان بصفة الرحمة وان يقول ايضا يا رحمة الله - [01:04:44](#)

لا ما يقول يا رحمة الله وانما يقول يا الله ارحمني يا رحمن ارحمني ما ينادي الصفة انما ينادي الله جل وعلا ويتوسل اليه باسمائه وصفاته. قال الله جل وعلا والله الاسماء الحسنى - [01:05:12](#)

فادعوه بها ما قال ادعوه بها يقول ادعوا اليه بها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل الحنيفة تختص بابراهيم عليه الصلاة والسلام ام هي عامة لجميع الانبياء - [01:05:31](#)

المشهور بها إبراهيم عليه الصلاة والسلام ان إبراهيم كان حنيفا قانتا لله الحنيفة ملة ابراهيم هذا هو المشهور والا كل اديان الانبياء

كله حنفية والحنيف هو المقبل على الله المعرض عما سواه هذا هو الحنيف - [01:05:59](#)

هذا هو الحنيف وهي بالمعنى العام تعم جميع الانبياء لكن بالمعنى الخاص الصبي ابراهيم عليه الصلاة والسلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل المراد بدعاء العبادة هو دعاء الثناء على الله سبحانه وتعالى - [01:06:21](#)

اي نعم يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال هذا دعاء عبادة بنى على الله كل دعاء عبادة اقرأ الفاتحة ت Shawaf' al-hamdu lillah rabbil 'alameen الرحمة هذا ثنى على الله الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايها نعبد واياك نستعين هذا - [01:06:46](#)

عبادة كل ثناء على الله عز وجل ثم قال اهدا الصراط المستقيم الى اخره هذا دعاء مسألة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في الورد الصباغي والمساء يقول الانسان اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. نعم. يقول اذا قالها حفظكم الله في ورد الصباغي - [01:07:07](#)

ثم نزل منزلًا فهل يكرر هذه الاستعاذه ام تكفي ما قاله في الصلاة؟ لا المنزل خاص اذا نزل منزلًا يقول هذى في المنزل لأن سببها خاص نزول المنزل واما قولها في الصباح هذا عام نعم - [01:07:33](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في قوله سبحانه وتعالى في الدعاء انه لا يحب المعتمدين. يقول هل التلحين في الدعاء وترتيله كونوا داخلا في الاعتداء في الدعاء ان تدعوا على احد - [01:07:53](#)

ما يستحق ان تدعوا عليه بالموت تدعو عليه بالعقوبة وهو ما يستحق هذا هذا من الاعتداء في الدعاء ومن الاعتداء في الدعاء ايضا ان تدعوا ان تطلب شيئا لا يليق بك مثل ان تسأل الله منازل الانبياء وان تكون في - [01:08:12](#)

منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم وما اشبه هذا ما يليق بك. هذا من الاعتداء في الدعاء. تطلب شيئا لا يليق بك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل صحيح ان من اسلم في بلاد الكفار - [01:08:31](#)

ان الهجرة بالنسبة اليهم مستحبة وليس بواجبة لا الهجرة واجبة على من يستطيع على من لا على من لا يقدر على اظهار دينه من لا يقدر على اظهار دينه يجب عليه الهجرة اذا استطاع - [01:08:51](#)

واما لم يستطع يبقى ويتمسك بيدينه الى ان يستطيع ثم يهاجر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل مجرد الخوف من الجن يعد من انواع الشرك طوف اللي لا ليس معه عمل وليس معه صرف شيء من انواع العبادة هذا ما هو بخوف وهذا جبن - [01:09:10](#)

يعتبر من الجن ومن الخور نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول انا مقيم في هذه البلاد وولدي مريض في بلدنا الاصل هل لي ان اقوم برقمته عن طريق الهاتف الجوال - [01:09:39](#)

لا ما ينفع هذا الرقية تكون مباشرة على المريض تكون مباشرة تقرأ وتنتفث عليه لكن تدعوه له من بعد تدعوه له بالشفاء بالعافية من بعد والله قريب مجيب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [01:10:03](#)

ما حكم التوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم وهل هناك خلاف بين العلماء في هذه المسألة توسل باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم اتباعه لا التوسل بذاته وانما التوسل باتباعه صلى الله عليه وسلم وطاعته - [01:10:25](#)

من اللي يتولى به الانسان بعمله هو يتولى بعمله الى الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة يعني الطاعة والعبادة هي الوسيلة الى الله عز وجل نعم - [01:10:48](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما الواجب على الاخوة الوفدين الذين يحضرون هذه الدروس المباركة بالتوحيد. من ناحية ما يرونه في بلادهم اذا ذهبوا من مظاهر الشرك والسحر وغير ذلك - [01:11:08](#)

عليهم ان يقوموا بالدعوة الى الله بالحكمة والمواعظ الحسنة والجاد بالتي هي احسن عليهم ان ينشروا العلم بهتدى من يريد الله جل وعلا له الخير وتقوم الحجة على المعاند والمعارض - [01:11:28](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل حججت في هذه السنة ودخلنا عرفة الساعة الثانية والنصف ليلًا وجلسنا فيها الى الساعة الثالثة والنصف لمدة ساعة تم ذهابنا الى مزدلفة قبل صلاة الفجر. هل حجنا صحيح؟ ان شاء الله. حصل المطلوب - [01:11:47](#)

اذا لو مررت بعرفة لو مررت بعرفة وقت الوقوف مجرد مرور وانت محرم يكفي هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل

من لازم انكار المنكر بالقلب؟ ها؟ هل من لازم انكار المنكر بالقلب - [01:12:11](#)

مغادرة مجلس المنكر او ان له البقاء مع انكاره بقلبه اه هل من لازم انكار المنكر بالقلب ان يغادر مجلس المنكر او ان له ان يبقى مع انكاره بقلبه لا ما يبقى اذا لم يقبلوا واستمرروا على منكرهم - [01:12:34](#)

فانه يعتزل مكانه فلا تقعده بعد الذكرى مع القوم الظالمين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة تسأل حفظكم الله عما يتعلق بنهاية السنة الهجرية وبداية السنة القادمة. ما يتعلق فيها شيء كسائر الايام - [01:12:57](#)

ما يتعلق فيها شيء هذا من الجهل انهم يعلقون بالمحاسبة محاسبة حاسب نفسك في كل الايام يا اخي ما هو بس في اخر يوم من السنة ثم هو اخر يوم من السنة - [01:13:23](#)

كل يوم يتم فيه اثنعشر شهر وهو ما اخر السنة كل يوم يتم فيه اثنعشر شهر هو اخر السنة ما هو بخاص في اخر ذي الحجة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [01:13:38](#)

امرأة كبيرة في السن حجت في هذه السنة وفي طواف الوداع حصل لها عدم اتزان فلم تتم الطواف الوداع وذهب بها اولادها مباشرة الى المطار ورجعوا الى بلدتهم. يقول ماذا عليها؟ يعني ما كملت طواف الوداع؟ نعم - [01:13:59](#)

كن عليها فدية تركت واجبا من واجبات الحج فيكون عليها فدية تذبح في مكة واذا لم تقدر على الفدية تصوم عشرة ايام نعم فضيلة الشيخ الذبح يكون في مكة واما الصيام فيجزي في كل مكان. نعم - [01:14:23](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز لي ان اعمل في مكتبة طباعة وتصوير وتقوم هذه المكتبة بتصوير كتب فيها صور لذوات الارواح لا هذا من التعاون على الاثم والعدوان - [01:14:45](#)

طور الكتب اللي ليس فيها صور ذوات ارواح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل من خارج هذه البلاد تقول هل يجوز ان يأخذني ابي الى بلاد مصر وليتركني فيها لوحدي لاجل تعلم اللغة العربية - [01:15:10](#)

واكون في بيته مع اخوات مسلمات نعم اذا تركها في بيته ومع خواته المسلمين وبغرض انها تبغي تعلم ما في بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل جلسة الاستراحة في الصلاة - [01:15:35](#)

هل هي سنة على كل حال او انها خاصة بالحاجة فقط. فيها خلاف هندي فيها خلاف. ان فعلها الرسول صلى الله عليه وسلم لكن هل فعلها للحاجة؟ لما نقل عليه - [01:15:58](#)

الصلاوة والسلام او فعلها للتشرعى بمثال هذا وهذا. الشيخ ابن باز رحمه الله يرى انها مشروعة واما الجمهور فيرون انها غير مشروعة وانما فعلها الرسول صلى الله عليه وسلم للحاجة لما نقل - [01:16:11](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما تفسير قوله سبحانه وتعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم نعم واضح انه يجوز القصاص يجوز القصاص لمن اعتدى عليك - [01:16:28](#)

وان تقدر على القصاص منه تأخذ حقك منه ما لم يترتب على هذا مفسدة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول واذا عفوت من عفا واصلح فاجره على الله. العفو احسن - [01:16:53](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز الاسباب اذا كان بدون خيلاء لا لكن الاسباب مع الخيلاء فيه زيادة اثم والا فالاسباب محرم وفيه اثم لكن اذا معه - [01:17:13](#)

كان معه خيلاء فيه زيادة اثم والعياذ بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل تقول انها امرأة تلبس النقاب وعندتها مرض في اذنها وذهبت الى الطبيب وقال لها لابد ان تتركي هذا النقاب حتى يدخل الهواء في الاذن. وان هذا هو علاجك - [01:17:35](#)

سؤالها هل اطيعه في هذا النقاب ما هو بعلى الاذن النقاب على الوجه ما هو بعلى الوجه نعم تجعل آما منفذ للهوى تجعل منفذ للهوى على اذنها ما في بأس. نعم - [01:18:02](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله المرأة المتزوجة هل يجب تحجيجها على ابيها او على زوجها المرأة المتزوجة. مم. هل يجب تحجيجها ودفع قيمة الحملة على ابيها او على زوجها؟ لا على ابيها ولا على - [01:18:23](#)

زوجها عليها هي اذا قدرت - 01:18:44